@ 208 @ وكان من أمائل الناس وأكارمهم وقد درس وأفتى وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان فى المحرم سنة 773 عن بضع وستين سنة .

- 416 عمر بن عثمان بن هبة ا بن معمر المعرى كمال الدين ولد سنة 702 وتفقه على البارزى بحماة ثم ولى قضاء المعرة ثم نقل إلى حلب عوضا عن نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم أعيد سنة 758 فدام بها اربع عشرة سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكى إلى قضاء دمشق وجرت له مع الحلبيين كائنة فانه حج سنة 63 فكتبوا فى غيبته محاضرة وجهزوها للناصر تشتمل على مثالب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج إلى القاهرة وعاد إلى يلبغا وكان يعتنى به فذكر له تعصبهم عليه فأرسل فى طلبهم فلما حضروا تحاققوا فاصلح بينهم ورده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة 783 وقد حدث عن المجاز والميدومى سمع منه ابن عشائر والبرهان المحدث ومن عجيب امره أنه انتزع درس الحديث بالأشرفية من الشيخ عماد الدين ابن كثير فمقته الطلبة وعدوا عليه غلطات وفلتات وتصحيفات وكان